المحور الأول: نظام المعلومات والمؤسسة

1.المؤسسة الاقتصادية

تشكل المؤسسة الاقتصادية النواة الأساسية في النشاط الاقتصادي لكل دولة وهي تلعب دورا إستراتيجيا فيها. ولأنه يصعب تعريف المؤسسة بشكل موحد، يمكن القول بانها تعد "كل تنظيم إنتاجي معين، الهدف منه ايجاد قيمة سوقية معينة من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة، ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح " او "الوحدة التي تجمع وتنسق العناصر البشرية والمادية وغير المادية والمالية للنشاط الاقتصادي".

فمن خلال هذه التعاريف، يتبين بان المؤسسة الاقتصادية هي عبارة عن تنظيم له موارده ووظائفه وأهدافه الخاصة به، وحدة إنتاجية تعمل على تحويل المدخلات الى مخرجات وإنتاج سلع وخدمات ومنظمة اجتماعية قوية البنيان تتشكل من الافراد العاملين بمستويات مختلفة وتسهم في خلق مناصب العمل وتوفير الدخل. للإشارة، هناك من يستخدم مصطلحات أخرى باللغة العربية للتعبير عن المؤسسة مثل المنظمة، الشركة، المنشأة والمقاولة. تسعى المؤسسة لتحقيق أهداف تنظيمية، اهداف اجتماعية، أهداف اقتصادية وأهداف تكنولوجية.

للمؤسسة الاقتصادية وظائف إدارية واخرى رئيسية تعمل كلها في انسجام وتكامل في بيئة تتميز بالتغيير والتعقيد لتحقيق أهدافها المنوطة. تتمثل الوظائف الإدارية في وظيفة التخطيط، وظيفة التنظيم، وظيفة التوجيه ووظيفة الرقابة. اما لوظائف الرئيسية فهي تتمثل في وظيفة الإنتاج، الوظيفة التجارية والتسويقية،

وظيفة الموارد البشرية، الوظيفة المالية ووظيفة البحث والتطوير. ولأن المؤسسة ترتبط بالمتعاملين والموردين وغيرهم وتقوم باستعمال موارد البيئة كمدخلات وتقدم إليها مخرجاتها، فان هذه البيئة تنقسم إلى قسمين هما البيئة الداخلية والبيئة الخارجية.

2.نظام المعلومات

عرف Rosnay النظام "بانه مجموعة من العناصر المتداخلة ديناميكيا والمنظمة من اجل تحقيق هدف". فالنظام يتكون من العناصر المادية، غير المادية، الإنسانية والمالية، له غاية محددة تتمثل في بلوغ الأهداف التي وجد من اجلها وله حدود تفصله عن بيئته الخارجية. يمكن التمييز بين النظام المغلق الذي لا يتجاوب مع المؤثرات الخارجية والنظام المفتوح الذي تتفاعل فيه البيئتين الداخلية والخارجية. يتشكل النموذج العام لاي نظام من أربعة عناصر أساسية هي المدخلات، عمليات المعالجة، المخرجات والتغذية الراجحة.

يعد نظام المعلومات وسيلة إدارية يتم من خلالها تجميع كل البيانات الداخلية والخارجية المهمة بالنسبة للمؤسسة، ليتم تصنيفها، تبويبها وتحليلها بصفة منتظمة لتتحول إلى معلومات تُخزن يدويا أو الكترونيا لتسترجع عند الحاجة. يهدف هذا النظام الى توفير المعلومات الضرورية عن كل مستويات التسيير في المؤسسة، السماح لهذه المعلومات بالمرور وبسرية داخل المؤسسة ومساعدة المسيرين على خلق وتطوير المنتجات.

يوجد ثلاث تصنيفات رئيسة من نظم المعلومات تخدم المستويات التنظيمية المختلفة في المؤسسة وهي: نظم المستوى التشغيلي، نظم المستوى الإداري/ التكتيكي ونظم المستوى الاستراتيجي.

فنظام المعلومات الإداري هو مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة فيما بينها والتي تعمل على جمع البيانات، تخزينها، تحليلها ومعالجتها وبثها وتوزيعها على المستفيدين لدعم عملية اتخاذ القرار، خدمة كافة المستويات الإدارية والوصول بالمؤسسة الى المركز التنافسي المميز.